

١٩  
بين اميه وانه قد اخذ خاتمه ووجه براسه الي خراسان و  
تخاتم الوالي اليهم علي ثنابه فلما راوه فتخواله المدينة **ولي**  
ان عبد الملك من صاح العباسي لما غزا بلاد الروم علي عهد  
الرشيد حاصر حصن في بلاد الروم فامتنع الحصن عليه  
وأنصرف بإيما عنه وكان في اصحابه رجل يقال له عبد الله  
المعروف بالاقطع وكان قد مكث دهر في بلاد الروم  
فعرف اكثرهم وكان حاد قابا لرومية شقيه الصون واللبسة  
بالروم فخرج الاقطع يسير متفردا حتي قرب من الحصن  
فراي رجلا من الروم علي دابة له ومعه بارسا له الاقطع  
عن حين فخر انه الفتح بالمر الحصن وانه خرج متصيلا عند  
انصار عبد الملك فلما لم يتكرو الرومي وطنه من بلاد  
الروم فالتس به فاعلمه الاقطع فدخل علي عبد الملك فقال  
اصح الله الامير ارجوان الكون قد ظفرت بالحصن قال  
وكيف ذاك قال اذا كان في ليلة كذا فوجه الف فارس  
ليكونوا يقرب الحصن فابى ارجوان ان افتحه لهم قال  
عبد الملك وكيف ذاك قال الاقطع ان خبرتك الخبر فقتنا  
لم امن بطلانه قال عبد الملك فانت وما تدبر فلما كان

٢٠  
في اليوم الذي وعد فيه صاحب الحصن للصيد حل بان  
وخرج للموعد فوافاه الرومي لموعده فتصيد وتحدثا  
نهارهما ثم ساله الرومي ان ينصرف معه الي منزله ليبيت  
عنده فاجابه الي ذلك فضا حتى دخل الحصن محين  
فقال الاقطع للرومي ان العرب يفر بك فينبغي ان تكون  
علي حذر وان يكون مناجيح الحصن عندك قال هو عندنا  
الحصن وهو ثقة قال له فاجز بنا حتي نطيف بالحصن  
ويقلنا الباب بحضرتنا فنعمل الرومي ذلك لجعل الاقطع  
يتول للبوابة بالرومية احذر مكر العرب ويشتمهم  
ويتنقصهم وعرف موضع البواب ومببته ثم انصرفا فلما بان  
انكل الاقطع في اخر الليل الي بواب الحصن فخر راسه  
واخذ المفاتيح ففتح الباب وسمع من تحت خيل عبد الملك  
فخرج اليهم فادعاهم الحصن فلم يعلم اهله الا بالمسلمين معهم  
السيوف فاحذ الحصن واستبج ما فيه ه ه ه

### الباب الرابع في لطف

التدبير في فتح العجلاد **حلي** ان هيرمه لما نزل فزبسة  
يقال لها الجارية علي بن سحر من الكوفة صعد القزاق وصرف